

تفاصيل أكبر قضية فساد تمويني في مصر 60 مليون جنيه شهريًا

الثلاثاء 29 نوفمبر 2022 06:11 م

لا زالت قضايا الفساد تفرض نفسها في حكومة الانقلاب، ولا زالت أموال وثروات المصريين تُنهب من قبل كبار المسؤولين في مصر، بل ومن صغارهم أيضًا. وكشف موقع "القاهرة 24" تفاصيل حول أكبر قضية فساد تمويني في مصر، والتي اتهم فيها تجار وأصحاب منافذ بمحافظة الدقهلية، أمينة أحد مخازن مركز شربين بالتربح بـ 60 مليون جنيه من جراء تعبئة السكر. وأفاد موقع "القاهرة 24" نقلًا عن مصادر مطلعة داخل وزارة التموين والتجارة الداخلية بأنه عرض على وزير التموين، علي المصيلحي، الأحد الماضي، مذكرة مقدمة من تجار وأصحاب منافذ جمعيتي بمركز ومدينة شربين، يتهمون السيدة "س" ل، ونجلها "م" ط، الذي يعمل مراجع حسابات بالفرع نفسه وأمين الفرع م، ع، وجميعهم يعمل بفرع جملة زيت وسكر شربين التابع للشركة العامة لتجارة الجملة، بتهمة سرقة 60 مليون جنيه شهريًا من أموال الدعم التمويني".

وتتلخص المخالفات - كما جاءت في المذكرة - كالآتي:
أولاً - قيام المدعوة س، س بإدارة الفرع على الرغم من أنها ليس لها أي صفة في فرع جملة شربين وليست أمينة عهدة أو مديرة فرع، حيث إنها توقع فعليًا في فرع ط، ط وكذلك بالنسبة لابنها م، ط الذي يعمل بنفس الفرع، وبالنسبة ل م، ع ليس له وجود بالفعل داخل
ثانيًا - المدعوة س، س الدائم منذ سنوات هي وابنها المدعو م، ط بنفس الفرع بالرغم من حركة الفرع لأن المتحكم بالفرع س، س، التنقلات الدائمة بين موظفي ومديري وأمناء العهد للفروع بمحافظة الدقهلية، فما هو السبب في ذلك؟ هل يتم النقل على الورق فقط

ثالثًا - س، س تعمل وابنها المذكور بنفس الفرع وهو ما يتعارض مع القانون الذي يحظر عمل الأقارب حتى الدرجة الرابعة في الوحدات الحكومية التي بها معاملات مالية أو عهد

كيفية الاستيلاء على 60 مليون جنيه شهريًا

رابعًا - قيام السيدة بالاشتراك مع مدير الفرع المدعو م، ع، ومقاول تعبئة السكر المدعو أ، ن الخاص بالفرع بالاستيلاء والتربح بر قيامهم باستلام السكر المعبأ بمعرفة المقاول بأوزان ناقصة عن الوزن القانوني (كيلو) السكر يخرج بوزن 800 جم، وبالتالي يترتب عليه أن بالتة السكر تصبح 16 كيلو بدلًا من 20 كيلو ويتم الاستيلاء على باقي الكمية لحسابهم الشخصي حيث إن حصة فرع شربين تبلغ حوالي 1000 طن شهريًا (ولو افترضنا جدلاً أن ال: كيلو فرق البالنة × 1000 طن شهريًا = 4000 طن × 15000 سعر الطن تقريبًا 60.000.000 جنيه "60 مليون جنيه" وهذا هو مبلغ التربح الشهري

خامسًا - فرض إتاوة ورشاوي بالإجبار على جميع التجار تحت مسمى غير قانوني (المثال) حيث يصل في الفاتورة الواحدة إلى 500 ج على كل فاتورة يستلمها التاجر ومن يرفض يتم تعطيله بحجج كثيرة ومختلفة والمعاملة بشكل مهين

الضغط على التجار وإرهابهم وإيقاع الضرر عليهم

سادسًا - إرهاب وإيذاء وإيقاع الضرر على كل التجار الذين تقدموا بطلبات نقل من الفرع إلى فروع أخرى وقيامها بالشكوى الشفهية بواسطة هاتف المحمول ضدهم لدى إدارات التموين والجهات الرقابية ومزاعم غير حقيقية استغلالاً لعلاقتها ونفوذها الممتد إلى هذه الجهات وتروج الإشاعات ضد هؤلاء التجار بغرض إيقاع الضرر بهم وإرهابهم وكذلك إرهاب باقي التجار بعدم التفكير في النقل أسوء بزملائهم

سابعًا - قيامها بالضغط على التجار بالاشتراك مع مدير الفرع محمد عزت، وتحصيل مبالغ مالية بدون وجه حق من التجار تحت بند المشال على الرغم من أنه في حين قدوم السيارة للمنفذ يتم دفع المشال الحقيقي مما يترتب عليه الضغط على المواطن، وهذا يؤثر على الأمن القومي وإحداث غضب لدى المواطن بسبب جشع مدير الفرع والسيدة سهام المصلي تعمل وابنها محمود طارق الصعيدي ثامنًا - إجبار التجار وشباب مشروع جمعيتي على استلام سلع حرة (زيت خارجي ومساحيق وصابون وسمنة وخلافه) بأسعار مبالغ فيها عن السوق وتحصيل قيمتها بأخذ السكر التمويني بسعر بخس أقل من سعره الفعلي مما يترتب عليه خسارة التاجر وشباب جمعيتي لحصصهم وسلعهم وللضرر المادي والنفسي والمعنوي

آثار التربح غير المشروع

تاسعًا - يتضح مما سبق أن هناك تربح وكسب غير مشروع ونرجو التحقيق في ذلك لأن يظهر عليها وعلى ابنها وزوجها علامات الثراء الفاحش وامتلاكها للعديد من الأبراج والعقارات السكنية داخل وخارج مدينة شربين على سبيل المثال برج الصعيدي بشارع السلك وعمارة 6 أدوار خلف البنك الأهلي وبرج على أول طريق القنطرة وما خفي كان أعظم، نريد بحث عن ثروتها في البنوك وخلافه والاطلاع على الذمة المالية الخاص بها ولجميع أفراد أسرته، وهذا يمكن إثباته بالتحري من صورة من إبراء الجهات الرقابية وهو ما يتعارض كيف يحصلون على هذا الثراء الفاحش لأنهم موظفين ومن أسرة أبنائها وبسيطة المستوى
عاشرًا - معظم من قاموا بالنقل من فرع شربين هم من شباب مشروع جمعيتي، وهؤلاء الشباب يعانون أشد المعاناة المادية والنفسية والمعنوية ويتعرضون للإفلاس، مما يترتب عليه إظهار المشروع بأنه فاشل والواقع غير ذلك، أن هناك مافيا فساد تعثو في الأرض فسادًا وتتاجر بأقوات هؤلاء الشباب من أجل الثراء الفاحش وتعرض هؤلاء الشباب للدخول في السجون
وانتهى نص المذكرة قائلًا: أخيرًا وليس آخرًا الرجاء من كل مسئول تصل إليه هذه المذكرة اتخاذ اللازم ورفع الضرر الواقع على الجميع وإعطاء كل ذي حق حقه والتحقيق في الأمر

وقفهما عن العمل وتحويلهما إلى نيابة الأموال العامة

ومن جانبها، أصدرت الشركة العامة لتجارة الجملة، شركة شرق الدلتا، التابعة إلى وزارة التموين والتجارة الداخلية، قرارًا يفيد بوقف السيدة س، س، ل، وأمين فرع م، ع، في مركز شربين بمحافظة الدقهلية، عن العمل وتحويلهما إلى نيابة الأموال العامة

وكشفت المذكرة بتحويلهما للنيابة ووقفهما عن العمل جاء عقب تقدم بلاغ ضدهما بالاستيلاء على أموال الدعم التمويني الشهري
ووفقاً للمذكرة، فسوف يتم اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار، بصرف نصف راتبهما خلال فتره الوقف وذلك استرشاداً بنص البند رقم 30
من لائحة الجزاءات